

# الطبيعيون الأوائل ( المدرسة الأيونية ) السمات العامة

- قبل الحديث عن أهم فلاسفة هذه المدرسة ، وأهم المشكلات التي ناقشها فلاسفتها نبدأ الحديث عن بعض السمات المهمة لهذه المدرسة ومنها :
- ١ – ظهور الفلسفة مع فلاسفة هذه المدرسة في القرن السادس ( ق . م ) وتحديدًا مع الفيلسوف طاليس .
- ٢ – انشغل فلاسفة هذه المدرسة بالعالم الخارجي ، حيث شغلت مشكلة العالم المادي ( الطبيعة ) حيزاً كبيراً من آراء فلاسفة هذه المدرسة . أي أن السؤال الأبرز والأهم كان يدور حول ( أصل العالم ما هو ؟ ) . أي ماهي المادة الأولى التي تشكل منها العالم . حول هذه المشكلة اختلفت آراء فلاسفة هذه المدرسة كما سنرى لاحقاً .
- ٣ – اهتم فلاسفة هذه المدرسة بالنقد ، وقد توجه النقد لداخل المدرسة وخارجها . كما سنرى ذلك لاحقاً ( عند تناول تفاصيل فلاسفة هذه المدرسة ) .
- ٤ – ضمت هذه المدرسة عدد من الفلاسفة : طاليس ( Thales ) و أنكسيماندر ( Anaximander ) و أنكسيمانيس ( Anaximenes ) و قد وضع بعض المهتمين بالفلسفة اليونانية الفيلسوف هيرقليطس ( Herclitus ) ضمن فلاسفة هذه المدرسة وذلك لأنه قال أيضاً بمادة واحدة لأصل العالم وهي النار كما قال فلاسفتها بمادة واحدة واختلفوا حولها كما سنرى ذلك .